عصر يوم الخميس سادس عشر شوال سنة تسع واربعين والف فاقام سنة عشر
سنة واحدي عشر شهرا ويوما واحدا وكان سلطانا قهارا للاعدا هابته ملوك
الارض جميعا

ذكر وزرايه بمصر

وهم عشرة اولهم ابراهيم باشا المتحدار سابع رمضان سنة واحد وثلاثين والف
وعزل في سابع عشر رمضان سنة ثلاث وثلاثين والف وكان حليما وجيها حصل
في مدته قحط كثير واستمر مدة ولايته وفي اخر ولايته وقع من اتباعه اجحاف وطمع
وخروج عن الحد وتعبت الرعايا بسبب ذلك ورمي فضة على التجار ومشايخ
الاسواق وشكوا فلم يرجعوا فتحرك عليه الامرا وتلاشي امره وقصرت كلمته الى
ان عزل ثم مصطفي باشا جنجي ثامن عشرين رمضان سنة ثلاث وثلاثين والف
وعزل ثانية سابع عشر شوال سنة خمس وثلاثين والف وسافر من مصر وجاء
الخبر بقتله اخر ربيع الثاني سنة سبع وثلاثين والف قتله السلطان مراد لامور
صدرت منه تخالف الشرع ومما عمره وانشاه بعد ثوره غيط قراميدان وجعل
فيه بيرا معينا وصار نزهة وعمر بالرميلة زاوية لطيفة وحوضا وسبيلا وجعل لها
اوقافا واحدث موسم العيد ثلاثة ايام في قراميدان ليلا ونهارا ونادي في مصر ان
جميع ارباب الملاهي والملاعب والسوقة يذهبون الى قراميدان ويبيتون فيه
للبيع والشرا لمن يتنزه بالمحل المذكور ثم علي باشا الششنجي ولما بلغ وصوله
امرا مصر كتبوا عرضا في ابقا مصطفي باشا فتم لهم ورجع علي باشا من اسكندرية
ثم بيرم باشا تاسع شعبان سنة ست وثلاثين والف وعزل سنة ثمان
وثلاثين والف وكان وزيرا عاقلا محبا للعلما ولم يميل الى التجارة نادي على البطيخ
كل خمسة ارطال بنصف وفي زمنه كان الفصل الكبير وفي ايامه جا ابراهيم افندي
الذي رتب الالتزام علي المحاكم ثم محمد باشا يحيى طاش رابع شهر صفر سنة
ثمان وثلاثين والف وعزل اخر ربيع اخر سنة اربعين والف وكان كريما شجاعا
توقف النيل زمنه الى ايام النسيء ولم يزد عن ستة عشر ذراعا وكسر اول يوم من
توت ثم نقص في يوم وهبط فحصل الغلا الشديد بحيث بلغ الاردب القمح اربعة
قروش وفي مدته جا الامر في جمادي الاولي سنة تاريخه بولاية قانصوه بيك على

اليمن

اليمن والحبش مع الوزارة فكتب عسكوا وتوجه الى اليمن بعد ان حصل لاهل مصر من
عسكره الاذي الشديد وحين وصل اليمن لم تحصل بذهابه نتيجة بل اخذت بالكلية
وصارت بيد الامام ثم موسي باشا جمادي الاخري سنة اربعين والف وعزل
في سنته وفي ايامه بطل تراقي القدوم ومن سنة اربعين والف الي ثمانية واربعين
والف كان امير الحاج رضوان بيك الفقاري الشهير الحال المحمود الاقوال والافعال
صاحب قصبة رضوان التي عند باب زويلة وكان سيفا للظلمة مصادرا للناس في
اموالهم ثم خليل باشا المنفصل عن الصدارة العظمي سابع ربيع الاول سنة
واحد واربعين والف وعزل في اثنين وعشرين رمضان سنة اثنين واربعين والف
وفي ايامه في ثامن عشرين رمضان سنة واحد واربعين جات اخبار من الحجاز بان
في شعبان ورد عسكر من اليمن لاخذ مكة بواسطة شخص من الاشراف يدعي نامي تخرج
لهم اشراف مكة وعساكرهم وصنجق جدة مصطفي بيك فكسروا اهل مكة وملكوها
ونهبوها الجود عليهم خليل باشا وبعث لهم قاسم بيك ورضوان بيك ابو
الشوارب وعابدين بيك وطوايف من العسكر وتوجهوا الي مكة فلما وصلوها
هرب العصاة الي جهة وادي العباس وتحصنوا في قلعة يقال لها تربة فتوجهت
التجريدة اليهم وحاربوهم ثم ملكوها ومات من مات وحج اهل مصر وعسكر التجريدة
وزينت مكة سبعة ايام ثم رجعوا الى مصر ودخلوها في ربيع اول سنة اثنين واربعين
والف فافرغ عليهم الباشا الخلع السنية وزينت مصر خمسة ايام وفي ايامه
حصل الوخم بعد الغلا الزايد ولما توجه الى الروم اخذ السلطان جميع ماله ونفاه
الي رودس ثم رضي عنه ورد عليه ما اخذه منه ثم احمد باشا جرجي سنة اثنين
واربعين والف وعزل خامس عشر رجب سنة خمس واربعين والف وفي زمنه
زاد النيل في ثالث عشرين ابيب عشرين اصبعا وفي رابع عشرينه ثلاثين اصبعا
ووفي سابع عشرينه وفي مدته ارسل يطلب من الدولة العلية نحاسا لضرب فلوسا
لان مصر خلت من النحاس فارسل السلطان اثني عشر الف قنطار وارسل يطلب
ثمنه ثلاثمائة الف دينار فاستشار الباشا الامرا فجمع رايهم على ضربها فلوسا
فجمع ارباب الصنايع من حداد وصايغ وجعلوا لهم الافران في بيت اق بردي وشرعوا

Copyright King Saud University